

شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس (21/2)

زياد العامر

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين كنا قد توقفنا في اللقاء السابق عند آآ بداية الكلام عن

الكلام الاجمالي لمسائل الاعتقاد. انتهينا من المقدمة - 00:00:01

وتوقفنا عند قول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة قول شيخ الاسلام رحمه الله فهذا اعتقاد الفرقة

الناجية المنصورة. هذا اسم اشارة شيخ الاسلام يشير الى ماذا - 00:00:29

هل يشير الى ما سيكتبه من الكلام او يشير الى ما مضى من المقدمة او ماذا هنا يقال ان لفظ الاشارة هذا يختلف بحسب طريقة

صاحب الكتاب او الكاتب فيما كتب - 00:00:52

بعض اهل العلم يكتب الكتاب ثم يرجع بعد ذلك يكتب له مقدمة اذا كان بهذه الطريقة فانه يكون معنى هذا ماذا؟ ما كتبه سابقا لانه

كتب المقدمة بعد ذلك. وبعض اهل العلم يكتب المقدمة - 00:01:11

ثم بعد ذلك يكتب الكتاب. بمعنى هذا التعبير يكون معنى اسم اشارة هذا يشير الى ماذا؟ الى ما في ذهنه من المسائل التي يكتبها اذا

تحتل ان يكون يشير الى ما في ذهنه من المسائل التي سوف يكتبها ان كان لم يكتب بعد - 00:01:30

وان كان كاتبها وقد اكتمل كتابته فهو يشير الى ما هو مكتوب الى ما هو مكتوب قال فهذا اعتقاد الفرقة الناجية الاعتقاد العقيدة

والاعتقاد في اللغة لفظ عقد من مأخوذ من العقد وهو الشد والربط. عقدت الحبل بمعنى شدته وربطته - 00:01:48

وهو في المعنى الاصطلاحي المعنى الاصطلاحي للاعتقاد هو حكم الذهن الجازم سواء كان حقا او باطلا العقيدة هي حكم الذهن

الجازم اي شيء يحكم فيه الذهن حكما جازما فهو عقيدة. قد تكون عقيدة صحيحة وقد تكون عقيدة - 00:02:19

فاسدة فيقال فلان او العقيدة الفلانية عقيدة صحيحة سليمة. والعقيدة الفلانية عقيدة فاسدة. هذا المعنى الاصطلاحي بكلمة

العقيدة اما اذا كنت تريد العقيدة الاسلامية او عقيدة اهل السنة والجماعة فيكون معناها - 00:02:40

هو ما يشد ويربط الانسان قلبه عليه. من اصول الايمان وما يلحق بها ما يشد ويربط الانسان قلبه عليه. من اصول الايمان وما يلحق

بها ما يشد ويربط الانسان قلبه عليه. من اين اخذناه يشد ويربط؟ من المعنى اللغوي لكلمة العقد. الشد والربط. ما يشد ويربط الانسان

قلبه عليه - 00:03:04

يعني المسائل التي يجعلها في قلبه ويشد ويتأكد منها كأنه ربطها على قلبه. ما يشد ويربط الانسان قلبه عليه. من اصول الايمان ما

هي اصول الايمان؟ اركان الايمان الستة من اصول الايمان وما يلحق بها. يلحق بها ماذا؟ ما يتعلق بمسار الصحابة - 00:03:33

قال الامامة مساء الكرامات الاولياء ونحو ذلك من من المسائل هذا تعريف العقيدة الاسلامية او عقيدة اهل السنة والجماعة. اذا عرفنا

معنى العقيدة في اللغة الشد والربط. العقيدة في الاصطلاح حكم الذهن الجازم سواء كان حقا او باطلا. اما العقيدة الاسلامية او عقيدة

اهل السنة والجماعة فكما ذكرت - 00:03:53

هي ما يشد ويربط الانسان قلبه عليه من اصول الايمان وما يلحق بها قال فهذا اعتقاد الفرقة الناجية هذه الاوصاف التي

ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله الفرقة الناجية المنصورة هي اوصاف لاهل السنة والجماعة المتمسكين بما جاء به النبي صلى الله عليه

- 00:04:14

وسلم. كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:04:38](#)

هذه هي الفرقة التي تنجو من استحقاق دخول النار من استحقاق دخول النار ولذلك وصفت هنا بالفرقة الناجية كما جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق امتي على ثلاثة وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا - [00:04:54](#)

من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي اخرجته الترمذي وحسنه الالباني المنصورة كما جاء في الحديث وصفها بالنصرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قرّة بن ايباس لا تزال طائفة من امتي منصورين - [00:05:19](#)

اذا هذه الطائفة المنصورة هي من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. لا يضر من خذلهم حتى تقوم الساعة وسيأتي الكلام على هذا الحديث في اخر العقيدة - [00:05:39](#)

بإذن الله فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة هذه الفرقة الناجية المنصورة مستمرة الى قيام الساعة هل معناه ان الساعة تقوم عليها؟ لا. المراد الى قيام الساعة اي الى قرب قيام الساعة. لماذا قلنا ذلك - [00:05:49](#)

لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق بالتالي يموت اهل الايمان قبل قيام الساعة. الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. وبالتالي يكون معنى الحديث ومعنى كلام شيخ الاسلام هنا - [00:06:12](#)

ان الفرقة الناجية والطائفة المنصورة مستمرة الى قرب قيام الساعة او المعنى الاخر الى قيام ساعتهم. ما معنى قيام ساعتهم؟ الموت اذا مات الانسان فقد قامت قيامته قامت قيامته او قامت ساعته - [00:06:27](#)

الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. هذه من القاب اهل الايمان انهم اهل سنة واهل جماعة. لماذا سمو اهل سنة؟ لشدة تمسكهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اذلالهم الاستدلال الصحيح بها - [00:06:46](#)

والجماعة لماذا سمو اهل الجماعة لانهم حريصين اشد الحرص على الاجتماع ضد الافتراق. حريصين على جمع الكلمة بين اهل الاسلام وكذلك هم يعملون بالاجماع الذي هو مصدر مصادر التلقي يعملون بالاجماع - [00:07:05](#)

الذي هو ثالث مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله. هنا شيخ الاسلام ذكر الايمان الاجمالي. يعني هذا ايمان مجمل. ذكر لك ايمان مجمل ثم بعد ذلك فصل في كثير من المسائل الاعتقاد. وهذه فائدة لك يا طالب العلم في التأليف - [00:07:26](#)

كثير او بعض اهل العلم يذكر لك خلاصة فكرة الكتاب في اوله يقول لك الكتاب سوف يتكلم اجمالاً عن هذه المسألة. ثم بعد ذلك يبدأ بالتفصيل. ما فائدة ان يذكرها لك اجمالاً في البداية؟ لكي تأخذ تصور صحيح - [00:07:54](#)

مجمل هذه المسألة تتصورها بشكل عام ثم بعد ذلك تدخل في تفاصيلها شيخ الاسلام ماذا قال؟ قال فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:08:10](#)

والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. ذكر لك اركان الايمان الستة. هذا الايمان اجمالي هذا الاعتقاد اجمالاً اعتقاد اهل السنة والجماعة اجمالاً هذا هو ثم بعد ذلك فصل شيخ الاسلام قال ومن الايمان بالله - [00:08:27](#)

الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز بدأ يفصل. اذا هذا الايمان الاجمالي مهم جداً لك يا طالب العلم. لكي تستحضر تصور العقيدة بشكل عام كما ذكرنا قبل قليل ان الترتيب لمسائل العقيدة او الترتيب الانسب لمسائل العقيدة ان تذكر بحسب ترتيب اركان الايمان اجمالاً - [00:08:45](#)

ثم بعد ذلك يأتي التفصيل قال وهو الايمان وهو الايمان بالله وملائكته والايمان في اللغة يطلق على التصديق وبشكل اخص تصديق من نوع خاص. يعني ليس الايمان هو نفس كلمة التصديق. لا الايمان فيه معنى زائد على كلمة - [00:09:07](#)

التصديق الايمان فيه معنى اضافي على كلمة التصديق وهو تصديق مقرون بتسليم مع امان تسليماً مع امان وكلمة امان في اللغة لها عدة اطلاقات اذا قلت امن بي كذا يكون لها معنى. واذا قلت امن لي كذا يكون لها معنى - [00:09:43](#)

واذا قلت امن فقط عدت بنفسها يكون لها معنى فاذا عدت بنفسها امن فقط يكون معناها اعطاه الامان امن فلان او امن فلان اعطيته الامان امن فلان او امن فلان اعطيت الامان هذه اعدت بنفسها لم تعد بشيء اخر - [00:10:09](#)

واذا قلت امن فلان معناها صدقته مع الامان. صدقته مع الامان. كما قال الله عز وجل فامن له لوط. امن له لوط تختلف. امن بالله. او امن بلوط تختلف الكلمات. اذا امن له لوط لوط امن لابراهيم - [00:10:36](#)

فامن له لوط معناها صدقه مع الامان اذا عدت بالباء امن بكذا امن بالله امن بالنبي صلى الله عليه وسلم امن بالملائكة كل امن بالله وملائكته رسله عدت بالباء يكون معناها - [00:11:02](#)

الاقرار والتصديق في امر غائب مع الامان والالتزام والتصديق في امر غائب او الاقرار في امر غائب مع الامان والالتزام والتصديق. لاننا نقر ونصدق الله عز وجل فيما يخبرنا به بالغيبات - [00:11:26](#)

نصدق ونقر النبي صلى الله عليه وسلم ونسلم له فيما يخبرنا به عن احوال يوم القيامة. عن اخبار ما جاء به عن الله. ما جاء به من الشرائع السابقة كل هذه نصدق ونقر مع الامانة والتصديق - [00:11:46](#)

هذه فروقات يسيرة في معنى الايمان لغة. كل هذا في الايمان لغة. الايمان اصطلاحا قول وعمل واعتقاد. ثلاث كلمات بعض السلف او جملة من السلف يقولون الايمان هو قول وعمل - [00:12:01](#)

قول وعمل كلمتين وكذا المعنيين صحيح اما من قال قول وعمل واعتقاد فماذا يقصد يقصد القول قول القلب واللسان. قول القلب هو التصديق. التصديق بما جاء عن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك في الايمان - [00:12:23](#)

وقول اللسان يشمل الشهادتين لا يمكن لشخص ان يدخل الاسلام الا اذا قال بلسانه اشهد ان لا اله الا الله الا اذا وجد عذر يمنعه من ذلك اما لو جاء شخص وقال انا اقر واصدق بكل ما جاء عن الله - [00:12:41](#)

وساعمل كل شيء لكني لن اتلفظ بالشهادتين اليكم مسلم مؤمن لا يكون مؤمنا ما دامك امتنعت هذا لابد ان تتكلم. قول وعمل واعتقاد. اذا القول قول القلب وهو التصديق وقول اللسان وهو - [00:12:58](#)

النطق بالشهادتين قول وعمل العمل يشمل عمل القلب ويشمل عمل الجوارح عمل القلب هي ايش من الاعمال القلبية مثل التوكل الخشية الرغبة الانابة الخوف كل هذه اعمال اعمال قلبية تدخل في عمل القلب - [00:13:15](#)

وعمل الجوارح يدخل فيه سائر العبادات التي تؤديها بجوارحنا الصلاة بحركاتها عمل. الزكاة باعمالها عمل. الصيام عمل. الحج عمل. ونحو ذلك من اه المسائل الاعتقاد الاعتقاد هو ان اعتقاد انه لا احد يستحق العبادة الا الله. معنى لا اله الا الله. هذا الاعتقاد - [00:13:46](#)

فاذا جاءنا شخص يريد الدخول في الاسلام لابد ان يأتي بهذه الامور الثلاثة اول ما يبدأ ان يعتقد ان يعتقد انه لا احد يستحق العبادة الا الله. لو لم يعتقد هذا الاعتقاد لا ينفعه باقي الاشياء - [00:14:13](#)

لو قال لا اله الا الله لكنه يعتقد انه يوجد احد يستحق العبادة الى الله ما لانه لم يدخل في الايمان ولو عمل اذا لا بد ان يعتقد اولاً. فاذا اعتقد هذا الاعتقاد الصحيح نطلب منه ان ينطق بالشهادتين قول - [00:14:30](#)

قل لا اله الا الله. قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. اذا رفض ان يقولها معنى اعتقادك غير صحيح ان تعتقد انه لا احد يستحق العبادة الى الله ومع ذلك ترفض ما طلب الله منك من النطق بالشهادتين. اذا ما استفدنا. اذا لا يدخل الايمان - [00:14:45](#)

طب لو شخص قال انا اعتقدت وقلت اشهد ان الله وان محمداً رسول الله لكني لن اعمل اي شيء من الاعمال التي امر الله بها لا يوجد عمل نقول له لا ينفعك هذا لا تدخل في الايمان - [00:15:01](#)

لابد ان تعتقد انك ملزماً تعمل هذا الايمان كونك تقصر في بعض الاعمال سيأتينا التقصير في بعض الاعمال لكنك لا بد ان تستجيب لله فيما امرك به من امثال الاعمال - [00:15:14](#)

في اداء العبادات من الصلوات والصيام والحج والزكوات ونحو ذلك. من الاعمال اذا لابد من قول وعمل واعتقاد من السلف من قال الايمان قول وعمل ماذا يقصدون؟ يقصدون القول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب - [00:15:25](#)

واللسان عمل القلب والجوارح عمل القلب والجوارح هذا باختصار ما يتعلق بتعريف الايمان. اذا تبين لنا معنى الايمان سنطبق هذا المعنى قول وعمل واعتقاد على كل اركان الايمان التي ستأتي معنا - [00:15:44](#)

ما معنى الايمان بالله كل الاقوال او الاعمال او الاعتقادات المتعلقة بالله الامام الربوبية الامام بالالوهية الايمان بالاسماء والصفات الايمان بوجود الله كل هذه المسائل قال وهو الايمان بالله الايمان بالله كما مر معنا ينقسم على - [00:16:01](#)

افضل التقاسيم الايمان بوجود الله هو الاقرار والاعتراف ان الله موجود بخلاف الملاحدة الذين ينكرون وجود الله ثم الايمان بالربوبية. ما معنى الايمان بالربوبية افراد الله بافعاله. يعني نعتقد انه لا احد يستطيع ان يفعل - [00:16:22](#)

الافعال مختصة بالله الا الله. مثل الخلق الرزق الاحياء الامانة ونحو ذلك من الاعمال الخلق هل يوجد خالق غير الله لا يوجد لو جاءنا شخص قال يوجد خالق غير الله هذا مشرك في الالوهية او الربوبية - [00:16:43](#)

الربوبية لانه افراد الله بافعاله افعال الله. الالوهية هي افعال العباد. سيأتينا افراد الله بافعال العباد لو قال شخص انه يوجد خالق غير الله هذا مشرك في الربوبية الرزق ما معنى الرزق - [00:17:06](#)

الرزق هو فعل الرزق الرزق هو النتيجة. الرزق هو الثمرة التي تأتيك. لكن الطريقة التي جاءك عن طريقها الرزق وهو يسمى الرزق. الذي يرزق هو الله لا رازق الا الله. لو جاءنا شخص يقول لا يوجد غير الله يرزق - [00:17:20](#)

هذا عنده شرك في ماذا؟ في الربوبية لم يفرد الله بافعاله الاحياء لو جاءنا شخص قال الولي الفلاني او الساحر الفلاني يحيي ويميت هذا عنده شرك في ماذا؟ في الربوبية الاحياء صفة من الصفات المختصة بالله - [00:17:39](#)

لو جانا شخص قال المسيح الدجال يحيي ويميت. نقول له غير صحيح المسيح الدجال ظاهرا قد يفتح اللحية والممات ليست احياء وامانة وانما هي قدرة عطاء الله منوطة بذلك الوقت والزمن. اما الاحياء والامانة في الحقيقة لله سبحانه وتعالى. هو الذي يقدر لحياءه ولماته - [00:17:57](#)

عيسى ابن مريم يحيي الموتى باذن الله. الله اعطاه عز وجل خاصية او اه صفة اذا فعلها احياءهم الله ابنه الله هو الذي يحيي ويميت ليس عيسى عليه السلام لكن الله اعطاه هذه المزية انه اذا امر شيئا احياء الله باذن الله. احياء - [00:18:18](#)

الله بابنه اذا الذي يحيي يمته هو الله ليس عيسى وليس نساء الدجال ولا غيرهم ولو جاءنا شخص وقد يوجد غير الله من يحيي ويميت وقع في شرك الربوبية الاحياء لمات ونحو ذلك - [00:18:42](#)

هذا الربوبية باختصار نعم الشرك هو شرك مشرك يعتبر مشرك لكن قليل الذين يعتقدون لان هذه من الامور الواضحة الامور التي يختص بها الله. كثير من الناس يقع في شرك الالوهية. لكن من الناس من يقع في شرك الربوبية. من - [00:18:56](#)

اعتقد انه يوجد احد يحيي ويميت غير الله فهو مشرك هذا الايمان بالربوبية. بعد ذلك القسم الثالث الايمان بالاسماء والصفات وسيأتي شيخ الاسلام بتفصيل له كبير. تقريبا نصف العقيدة الوسطية في - [00:19:15](#)

الاسماء والصفات. النصف الاول كله ما معنى الايمان بالاسماء والصفات اثبات ما اثبته الله لنفسه. او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - [00:19:32](#)

ما معنى من غير تحريف ولا تعطيل. التحريف هو صرف اللفظ او المعنى عن اللفظ الصحيح او المعنى الصحيح الى اللفظ او المعنى الباطن. هذا تحريف استبدال المعنى الصحيح بالمعنى - [00:19:49](#)

استبدال معنى الباطل بمعنى او استبدال المعنى الصحيح بالمعنى الباطن. هذا هو التحريف التعطيل هو ابطال المعنى بالكلية. الغاء المعنى بالكلية يقول لا معنى له. ما معنى صفة الله ما معنى عزة الله؟ يقول لا معنى لها - [00:20:09](#)

هذا تعطيل. اما اذا قال معنى عزة الله كذا وكذا يأتي بمعنى اخر غير صحيح هذا يسمى تحريف. غير المعنى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. التكييف هو اعتقاد ان صفات الله على شكل معين او على كيفية معينة. هذا يعني يتخيل - [00:20:27](#)

تخيل يد الله كيف شكلها يتخيلها على شكل معين ما معنى او كيفية سمع الله عين الله ونحو ذلك من الصفات تخيلها بشكل معين هذا

تكييف ومنه السؤال عن كيفية صفات الله. كيف شكل يد الله؟ كيف شكل عين الله؟ هذا تكييف - 00:20:45

سيأتي معنا مزيد تفصيل له من غير تكييف ولا تمثيل التمثيل معناها اعتقاد ان صفات الله مثل صفات المخلوقين ومنها اعتقاد ان بعض صفات المخلوقين مثل صفات الله. كلا الامرين من التمثيل. اما تمثيل صفات الخالق بالمخلوق او تمثيل صفات المخلوق بالخالق

- 00:21:07

فمن تنفيذ صفات الخالق والمخلوق الذي يعتقد ان يد الله مثل يد مثل يد الديناصور مثلا على سبيل الافتراض تعالى الله عن ذلك

علوا كبيرا. من يعتقد ان سمع الله مثل سمع المخلوق. من يعتقد ان بصر الله مثل بصر المخلوق؟ هذا تمثيل - 00:21:32

وشيخ الاسلام في العقيدة الواسطية قال انه اثناء كتابة هذا العقد الوسطية كتب من غير تشبيه ولا من غير تكييف ولا تشبيه. بدل كلمة تمثيل وضع كلمة تشبيه قال لكني استبدلتها بكلمة التمثيل. لماذا؟ قال لان كلمة التمثيل ادق في الدلالة على المعنى ولانها هي

الواردة في القرآن - 00:21:56

في قوله تعالى ليس كمثله شيء اذا هذا يعطينا قاعدة وفائدة يا طالب العلم كلما كانت الفاظك مطابقة لالفاظ الكتاب والسنة كنت اقرب الى الصواب وابتعد عن الزلل كل ما كان اللفظ الذي تختاره لان الالفاظ دقيقة في دلالاتها. كل ما كان اللفظ الذي تختاره مطابق

لالفاظ الكتاب والسنة كلما كنت اقرب الى الصواب - 00:22:19

ابتعد عن الزلل ولذلك شيخ الاسلام استبدل كلمة تشبيه بكلمة تمثيل وهناك فرق بين كلمة التشبيه والتمثيل التشبيه يقع بنسبة كثيرة

بين كثير من الاشياء اما المماثلة التمثيل فهو نسبة - 00:22:46

عالية جدا التمثيل نسبة تشابه عالية جدا. من من نسبة مثلا خمسة وتسعين بالمئة فأعلى. لكن التشبيه التشبيه قد يوجد بنسبة خمسة بالمئة. وجه تشابه. فهذا يوجد بكثرة وهناك ما يسمى القدر المشترك - 00:23:03

بين صفات الله وصفات المخلوقين هذا قد يوصف بانه آ يشبه بعض ما هو القدر المشترك اذا قلت الله موجود او ليس موجود؟ الله

موجود والمخلوق موجود اذا هذا نسبة شبه ولو كانت بنسبة واحد بالمئة - 00:23:25

اذا انت يمكن ان تصف الله بانه موجود ويمكن ان تصف المخلوق بانه موجود. هذا يسمى قدر مشترك المشترك لكنه لا يعني المماثلة.

المحذور هو المماثلة ليس كمثله شيء. اما القدر المشترك الله له سمع. والمخلوق له سمع. هذا تشابه في الالفاظ. تشابه في الالفاظ. لكن

هل سمع - 00:23:47

الله مثل سمع المخلوق لا ليس كمثله شيء هذا ما يتعلق بالتمثيل اذا الايمان بالاسماء والصفات اثبات ما ثبتته الله لنفسه. او اثبته له

رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف - 00:24:08

ولا تمثيل. طيب هذا ما يتعلق بالايمان بالاسماء والصفات نعم الان هو الذي سيأتي الان. قلنا الايمان بوجود الله ثم الايمان بالربوبية ثم

الايمان بالاسماء والصفات. لان الايمان بالربوبية والايمان بالاسماء والصفات يأتون مع بعض - 00:24:25

ولذلك بعض اهل العلم يجعلهم في قسم يسميه ماذا المعرفة والاثبات يجعلهم في قسم واحد الايمان بالالوهية ما معناه معناه افراد

الله بافعال العباد او افراد الله بالعبادة افراد الله بالعبادة - 00:24:46

العبادات التي يفعلها العبد لابد ان يصرفها لله سبحانه وتعالى. لان الله هو وحده المستحق للعبادة فاذا صرف شيئا من العبادة لغير الله

وقع في شرك الالوهية مثل ماذا العبادات التي يفعلها العبد؟ الصلاة والصيام الزكاة الحج - 00:25:08

الدعاء الخشية الرغبة الانابة التوكل. عبادات قلبية او جوارح او نحو ذلك. اي عبادة والعبادة اجتمع فيها كمال الذل مع كمال المحبة

هذه هي العبادة فكل ما كانت بلغت درجة كمال الذل وكمال المحبة فهذا الامر لا يصرف الا لله - 00:25:33

وبعض الاشياء لا تبلغ هذه الدرجة لكنها اقل فتكون اما شرك اصغر واما تكون محرمة وذريعة من ذرائع الشرك مثال ذلك الحلف

الحلف بغير الله المحذور في الحلف بغير الله هو تعظيم غير الله مثل تعظيم الله - 00:26:02

التعظيم في الحلف لا ينبغي ان يكون لا يجوز ان يكون الا لله لكن لو جاءنا شخص حلف بمخلوق حلف يساوي تعظيمه لله فقد وقع

في الشرك الاكبر وقد وقع في الشرك الاكبر بهذا الحلف - 00:26:28

شخص حلف باللات والعزى اذا كان يعتقد ان اللات والعزة في مقام الله عز وجل في التعظيم والمحبة فانه وقع في الشرك الاكبر لو كان يعتقد لو جانا شخص حلف بمخلوق بالنبي صلى الله عليه وسلم. يعتقد انه يستحق التعظيم لكنه ليس تعظيما مثل تعظيم الله. هذا شرك - 00:26:46

اصغر شرك اصغر يحرم عليه هذا الفعل لكنه ليس شركا اكبر. يعتقد ان النبي يستحق التعظيم والاحلال. ولذلك حلفت به نقول له وقعت في الشرك الاصغر. لكن لو كان يعتقد النبي في مقام الله - 00:27:11

الحلف عظمه تعظيما في مقام الله هذا وقع في الشرك الاكبر لو جاء شخص قال لا انا لم اقصد ان لو حلف بشخص بابيه لو جاء شخص حلف بابيه اقول له فعلك محرم. ان كنت تعتقد انه يستحق التعظيم. اقل من تعظيم الله فقد شرك اصغر. وان كان مثل تعظيم الله فهو شرك اكبر. وان كان فقط لفظ ولم تقصد معناه - 00:27:26

فانه يكون شرك الالفاظ محرم. يكون من شرك الالفاظ وهو محرم تفصيل في الحلف قد لا يتسع المقام له وذكرت جملة من هذه

المسائل في شرح المتن العقدي هذا مثال من وسائل وذرائع الشرك - 00:27:52

ماذا البناء على القبور مثلا. البناء على القبور ليس شرك اكبر. وليس شرك اصغر وانما محرم لانه ذريعة ووسيلة الى الشرك. يؤدي الى تعظيم اصحاب القبور ثم عبادتها بعد ذلك - 00:28:13

واضح؟ ها اذا عندنا شرك اكبر وعندنا شرك اصغر وعندنا محرم سدا لذريعة الشرك ثلاث مراتب من المهم جدا لطالب العلم ان يميز

بينها فلا يدخل شخص وقع في في الشرك لا يدخله في الاسلام. وكذلك ايضا لا يخرج شخص من الاسلام - 00:28:30

بامر لا يوصله الى درجة الشرك كلا الطرفين لا يدخل اشخاص الى الاسلام وهم واقعين في الشرك الاكبر وكذلك لا يخرج اشخاص من الاسلام لم يقعوا في الشرك الاكبر وانما وقعوا في شرك اصغر او وقعوا في - 00:28:53

ذرائع الشرك على تفصيل ذكرتها في شرح المتن العقدي قد لا يتسع لها المقام. ربما مرت عليكم في كتاب التوحيد او شرح كتاب

التوحيد هناك مسائل اختلف فيها اهل العلم - 00:29:09

هل هي تدخل في المحرمات التي هي ذريعة للشرك ام لا اصلا مثل الكتابة على القبور الكتاب على القبور هل هي شرك اكبر او شرك

اصغر او محرم سدا لذريعة الشرك او جائز - 00:29:26

تفاوتت المسائل فيها خلاف بين العلم الكتابة على القبور تختلف عن باقي المسائل. الكتابة ولذلك بعض اهل العلم يجيز الكتابة على

القبر وبعضهم لا يجيز. ما معنى الكتاب على القبر؟ هل يجوز - 00:29:46

انا اكتب على القبر هذا قبر فلان او اضع علامة على القبر لكي نعرفه مثلا اذا توفي الاب هل يجوز ان اكتب؟ آآ هذا قبر والدي فلان

توفي في بتاريخ كذا وكذا وكذا - 00:29:58

هذا هذه الكتابة اختلف فيها العلم منهم من اجازها وقال اصل الجواز وذكر هناك بعض الادلة والاثار في ذلك. ومنهم من منعها سدا

لذريعة الشرك سدا لذريعة الشرك. والمسألة فيها خلاف بين اهل العلم لكن من المهم لطالب علم ان يميز بين مراتب المسائل -

00:30:14

يعرف هل هذه مسألة شرك اكبر؟ او شرك اصغر؟ او محرم سدا لذريعة الشرك؟ او مختلف فيه جائز عند بعض اهل العلم او جائز اه

عند البعض الاخر هذا ما يتعلق بتوحيد الالهية - 00:30:36

اه على سبيل الاختصار الشديد هذا الايمان بالله وهو الركن الاول. بعد ذلك الايمان بالملائكة الايمان بالملائكة يشمل الايمان بوجود

الملائكة وصفاتهم ووظائفهم واسمائهم ونحو ذلك. من المسائل التي هي اقل ما يمكن في الايمان بالملائكة او يسمى القدر المجزئ او

الايمان الاجمالي بالملائكة. طبعاً شيخ الاسلام ذكرهم هنا - 00:30:52

جمالاً اه دون التفصيل وقد يعني يكون التفصيل فيما موطن اخر وكتبه. الايمان بالكتب ايضا يشمل الايمان الاجمالي بالكتب السابقة

التي انزلها الله التوراة والانجيل والزيور وصحف موسى وابراهيم ايمان اجمالي بان الله انزلها للناس هداية لهم ثم الايمان التفصيلي

بكتاب هذه الامة وهو القرآن - 00:31:24

وسأتي معنا معنى القرآن والمراد به حكم قراءة التوراة؟ اولا التوراة والانجيل هل وقع فيها التحريف ام لم يقع على خلاف بين اهل العلم والخلاصة في ذلك انه وقع فيها تحريف المعاني باجماع العلماء - [00:31:50](#)

حرفت معاني التوراة والانجيل باجماع العلماء اما الفاظ التوراة والانجيل ففيها اربعة اقوال لاهل العلم القول الاول انه لم يقع في الفاظ الثورات والانجيل تحريف اطلاقا وانما التحريف وقع في المعاني - [00:32:08](#)

الايات التي جاءت بالتحريف تدل على تحريف المعاني. واختار هذا القول جمع من اهل العلم ومال اليه الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه القول الثاني ان اكثر الفاظ التوراة والانجيل وقع فيها التحريف. اكثر الالفاظ وقع فيها التحريف - [00:32:23](#) وهذا اختيار جمع من اهل العلم القول الثالث ان كثير من الفاظ التوراة والانجيل وليس الاكثر كثير من الفاظ التوراة والانجيل وقع فيها التحريف وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من اهل العلم - [00:32:43](#)

ما الفرق بين كثير واكثر اكثر معناها خمسين بالمئة في اعلى اكثر. لكن كثير العدد كثير لكنه قد يكون ثلاثين بالمئة اربعين بالمئة عشرين بالمئة لكنه كثير. ليس نادر وانما كثير - [00:33:01](#)

اذن مهم ان نفرق بين لفظ اكثر وكثير القول الرابع ان كل الفاظ التوراة والانجيل محرفة وهذا قول ضعيف اقوى الاقوال هم القول الثاني او الثالث. وهي ان كثير من الفاظ التوراة والانجيل وقع فيها التحريف ويليه في القوة ان اكثر - [00:33:17](#) الفاظ التوراة والانجيل وقع فيه التحريف. هذا على سبيل الاختصار من المسائل ايضا مهمة هل كل الكتب السابقة وقع فيها التحريف اما ان التحريف مختص بالثورات والانجيل الذي بلغنا في النصوص الشرعية ان التحريف وقع في التوراة والانجيل. باقي الكتب السماوية الله اعلم بها. هل وقع فيها التحريف ام لا؟ الله اعلم - [00:33:38](#)

بها لكن الذي في النصوص التي وردت الينا وبلغتنا انما وقع فيها التحريف في التوراة والانجيل هذا ما يتعلق الايمان بالكتب على سبيل الاختصار بعد ذلك الايمان بالرسول والايمان بالرسول مثل الايمان بالكتب الايمان بالرسول السابقين اجمالا ان الله ارسل رسلا الى اهل الارض لهدايتهم او - [00:34:03](#)

داللتهم على الخير التوحيد والايمان. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا كل الرسل هذه دعوتهم مشتركين في الدعوة الى الايمان والتوحيد - [00:34:28](#)

وتوحيد الله سبحانه وتعالى ومختلفين في الشرائع وفروع الشرائع ثم الايمان التفصيلي بنبي هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم وسأتي لعله مزيد بيان لذلك وهو الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والا يعبد الله الا بما شرعه والطريقة التي جاء بها - [00:34:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك الايمان بالبعث بعد الموت والايمان بالبعث بعد الموت يراد به احياء ان احياء الموتى وخروجهم من قبورهم يوم القيامة لفصل القضاء هذا البعث - [00:35:05](#)

والاحاديث جاءت بلفظ الامام بالبعث بعد الموت وجاءت بالايمان باليوم الآخر وكذا المعنيين صحيح الايمان باليوم الآخر يشمل الايمان من حين دخول الانسان القبر. اليوم الآخر يبدأ من حين دخول الانسان القبر يبدأ اليوم الآخر - [00:35:29](#)

ما يحدث في القبر من فتنة القبر وهي الاسئلة الثلاثة من ربك وما دينك؟ من نبيك؟ ثم عذاب القبر ونعيمه الملكين الذين يسألانه ثم ما يكون فيه من نعيم وفتحة الى الجنة او من عذاب ويفتح له نافذة الى النار ثم بعد ذلك البعث وخروج الناس من قبورهم من نفخ في الصور الى اخر - [00:35:48](#)

احوال يوم القيامة هذا ما يتعلق الايمان بالبعث بعد الموت على تفصيل له لعله سأأتي معنا جمل منه في اواخر العقيدة الوسطية باذن الله قال اخيرا والايمان بالقدر خيره وشره. الايمان بالقدر ايضا سأأتينا تفصيل له في اواخر العقيدة الواسطية لكن اجماله -

[00:36:10](#)

ان الايمان بالقدر يشتمل على اربعة امور الامام بعلم الله الشامل لكل شيء ان الله يعلم كل شيء ما كان وما يكون ما كان في الماضي وما يكون في الحاضر وما سوف يكون في المستقبل لو كان كيف يكون. يعني تفاصيل الاحداث المستقبلية هذي كلها ايمان بالقدر.

الشام لكل شيء وكتابته لها في اللوح المحفوظ. كل الاحداث في هذا الكون مكتوبة ومسجلة في اللوح المحفوظ هذا المجلس الذي نجلسه مسجل في اللوح المحفوظ متى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:36:52
يعني ليس قبل خلق ادم قبل ذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كتب كل تفاصيل هذا المجلس وهذا الماء نجس وكل منا موضعه من هذا المجلس هو ماذا يلبس؟ من نوع الشماغ ابيض او احمر ونوع الثوب ونحو ذلك من كل التفاصيل -

00:37:12

كل هذي مسجلة وما سيأتي في لاحق الايام كذلك مسجل في اللوح المحفوظ وهناك مسائل تفاصيل ستأتي معنا ان شاء الله في موطنها او موضعها في مسائل الايمان بالقدر خيره وشره - 00:37:30
قال القدر خيره وشره هل القدر فيه شر القدر كله خير وهل اقدار الله خير وشر؟ ام ان الله لا يقدر الا الخير اما بالنسبة لله سبحانه وتعالى فان الله لا يقدر الا الخير المحض او الغالب - 00:37:44

هذه اقدار الله. الله لا يقدر ولا يفعل الا الخير المحض او الغانم اما بالنسبة للمخلوق فانها من جهته قد تكون خيرا وقد تكون شرا الخير بالنسبة له ما يحصل له من نجاح من من امور السعادة في هذه الحياة الدنيا - 00:38:04
امور الشر ما يحصل له من حوادث من امراض من ابتلاءات هذه بالنسبة له شر لكن الله يقدرها له اما لرفع درجته او لتمحيص ذنوبه او لصرف شر اعظم منها - 00:38:23

قد يسير الانسان في سيارته فيصيبه حادث بسيط هو قد يعتبره شر بالنسبة له. لانه اصابه حادث. لكن الله قد يكون صرف عنه من الشر ما هو اعظم منه. قد تفوت روحه. قد يموت - 00:38:38

لو لم يصب هذا الحادث ربما تقدم قليلا فاصابه شيء اعظم من ذلك تذهب به روحه او يفقد بعض اعضاء جسده او نحو ذلك من الامور الاعظم. فالله عز وجل قدر له هذا الامر اليسير لكي يصرف عنه امرا اعظم - 00:38:53
اذا القدر بالنسبة للعبد قد يكون خير وقد يكون شر. اما بالنسبة لله عز وجل افعاله فانها لا تكون الا خيرا محضا او غالبا وهناك مزيد تفصيل سيأتي ان شاء الله في موضعه - 00:39:10

اذا الايمان بالعلم الشام لكل شيء هذا القدر والكتابة والمشيئة والخلق ان الله قد شاء كل شيء واراده واعطى للعباد مشيئة لكنها تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه وما تشاؤون - 00:39:24

الا ان يشاء الله رب العالمين. العبد له مشيئة وسيأتي مزيد تفصيل لذلك لكنها تحت مشيئة الله الخلق لا يوجد في هذا الكون الا خالق او مخلوق. الله عز وجل وحده هو الخالق. وكل ما عدا الله وسوى الله فهو - 00:39:40

فهو مخلوق كل شيء غير الله فهو مخلوق الله وحده بصفاته هو الخالق وما عداه مخلوق. وسيأتي مزيد تفصيل لهذا ان شاء الله في مباحث الايمان القدر هذا هو الايمان الاجمالي الذي ذكره شيخ الاسلام. بعد ذلك - 00:40:01

شيخ الاسلام بدأ بالايمان التفصيلي بدأ يفصل بعض المسائل المتعلقة بالاعتقاد. قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف. شيخ الاسلام لم يذكر تفاصيل جميع الاركان السابقة وانما سيختار منها ما يناسب السائل الذي جاءه من واسط. الرجل الذي جاء يسأله كتب له شيء يناسبه. كانت - 00:40:22

مساء الاسماء والصفات فيها التباس كبير عندهم فرج شيخ الاسلام ان يفصل له مسائل الاسماء والصفات في هذه العقيدة الوسطية فلذلك استوعبت جملا وقدر كبير من آآ العقيدة الواسطية سنتوقف عند هذا الموطن ونستكمل ان شاء الله في اللقاء القادم البدء بالايمان التفصيلي ولذلك تلاحظون انه لم يذكر الامام - 00:40:42

الربوبية ولا بالالوهية اخذ الايمان بالاسماء والصفات مباشرة وبدأ به. لانه هو الذي يحتاجه ذاك الشخص الذي جاء يسأل عن آآ هذه المسائل نتوقف عند هذا القدر - 00:41:08